زَهْرَةُ اللَّوْزِ

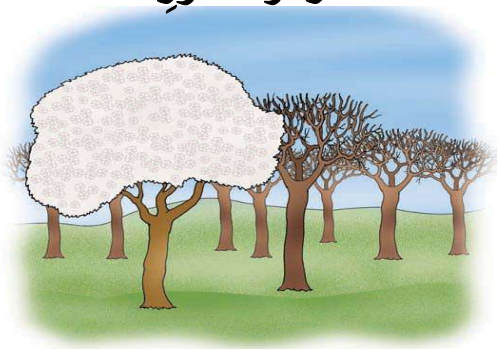

فُتِّحْتِ بَاكِرَةً، فَكُنْتِ كَمَا أَرَى
بَعْثًا تَوَلَّدَ، مِنْ حَيَاةٍ فَانِيَهْ

وَبَثَثْتِ حُبَّ العَيْشِ، حَوْلَكِ، زَاخِرًا
بَثَّ المَجَامِرِ لِلْعُطُورِ الزَّاكِيَهْ

وَبَعَثْتِ فِي الحَطَبِ المُثَلَّجِ هِزَّةً
وَوَهَبْتِهِ الأَنْفَاسَ، حَرَّى*، دَافِيَهْ

وَأَشَعْتِ فِي الجَوِّ الحَزِينِ مَسَرَّةً
مَسَحَتْ مَآقِي* مُقْلَتَيْهِ البَاكِيَهْ

فَأَفَاقَتِ الأَغْصَانُ مِنْ غَفَوَاتِهَا
فَإِذَا بِهَا، لَوْلَا وِشَاحُكِ، عَارِيَهْ

أَصْبَحْتِ لِلْبُسْتَانِ بَهْجَةَ عُمْرِهِ
نَشْوَانَ، يَنْعَمُ بِالحَيَاةِ الرَّاضِيَهْ

ولِمَوْكِبِ الأَطْيَارِ، مُلْهِمَةَ الغِنَا
وَلِمَوْكِبِ الأَزْهَارِ، عَيْنًا رَاعِيَهْ

وَحَدَوْتِ قَافِلَةَ الرَّبِيعِ، نَشِيطَةً
أَكْرِمْ بِرَكْبٍ أَنْتِ فِيهِ الحَادِيَهْ !

يَا زَهْرَةَ اللَّوْزِ الفَتِيَّةَ، هَذِهِ
دُنْيَاكِ، فَاعْتَنِقِي الحَيَاةَ الزَّاهِيَهْ !

أحمد اللُّغْمَانِي

مدرستي
madrassatii.com

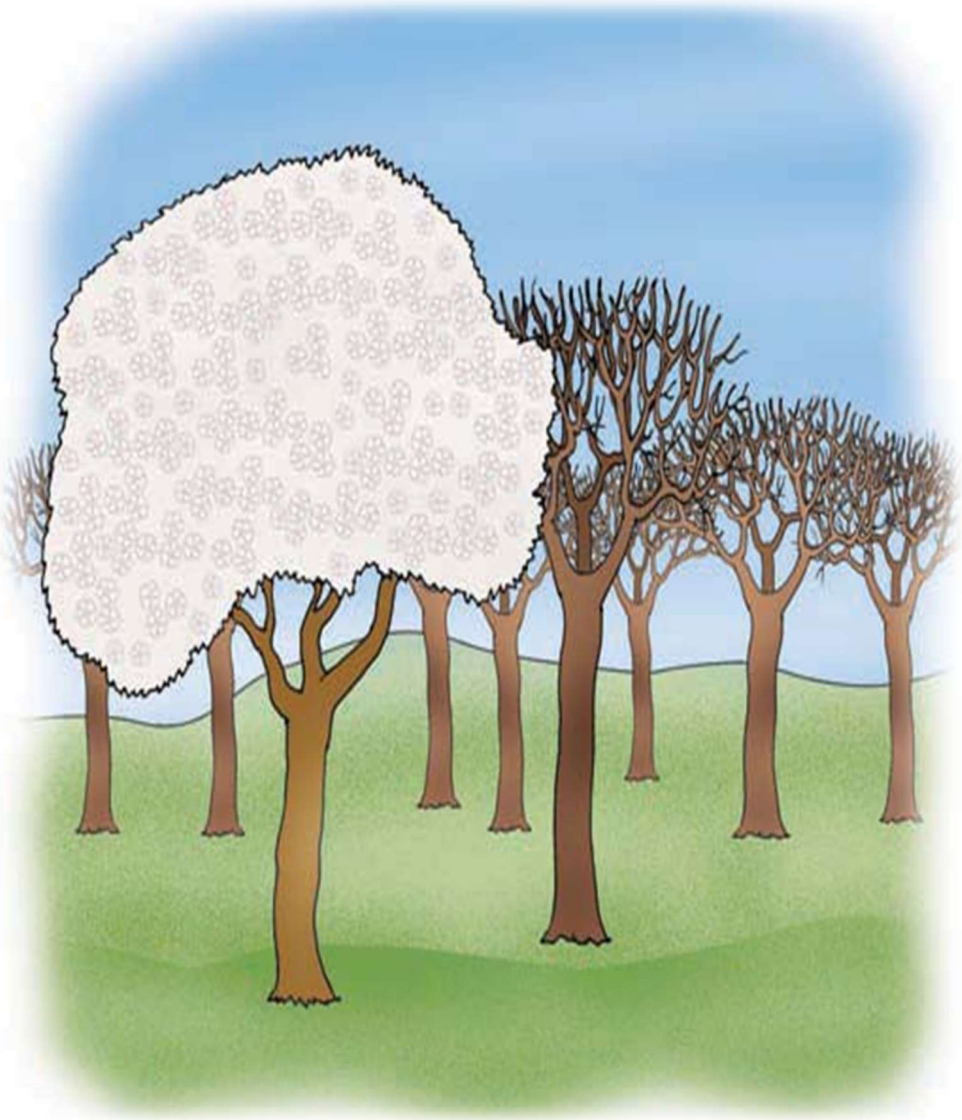

مدرستي
madrassatii.com